

النيل واعدني

النيل واعدني
أشعار بالعامية المصرية
إيمان أحمد يوسف
الإسكندرية : حسناء للنشر
الطبعة الأولى : ٢٠٠٢ دار الوفاء للطباعة
الطبعة الثانية: ٢٠١٨ حسناء للنشر والتوزيع
ISBN 978 -327-268-3
رقم الإيداع : ١٠٤٨١ / ٢٠٠٢
ديوى : ٨١١
١٥٢ ص ، ٢٠ سم

{ جميع الحقوق محفوظة © }



الإسكندرية ، ج . م . ع

٠١٠١٨٨٣١٣٦١

٠٣/ ٥٧٦٥٧٧٧

المدير العام: عادل أبو الأثير

الإخراج الفني : أمير مصطفى



النيل واعدني

أشعار بالعامية المصرية

إيمان أحمد يوسف



إهداء

إلى.....

النيل

إيمان يوسف

صحارى الروح

صحارى الروح
بقى لها عش
وطبيعة ولون
زارت معالمها طيور الكون
عرفتها الثورات والحكمة
وأتبدد يأس الحالة السابقة
ورتابية كل الأحوال الى بتشبه بعض
بفرحة صحوة حاضر
ببهر ثمار النخل
الناضج على يوم الصدفة
المروية حقيقة وصدق
يا سوسنة الريق العذب
وطعم السحرا المتوهج
فى كواكب حزن
يا سندس النفس
الشغوفة للإستكانة
يا نجوم لها مكانة
باننت لها سماوات وأرض
وبقى لها أغنيات وصوت

وأدين بتعزف ع الحنان
بموسيقى حب
يا صحارى الروح بقى ليكى عش
يا مراية الدنيا بقى ليكى وش
وربيع وزهر وشجر المزهر
يا كهрман زمن الصفا
ديمومة بين وعد ودفا
يا رغبة الشوق للعسل
يا نبع شهد بيتغسل بيه الألم
يصبح أمل فى وجود قمر
يا عودة الذات
اللى ضلت السكة
ومش طايها نور
أتحرر الضعف اللى مسكون بالفتور
وألا نهايات قفلت طرق السفر
والانفلات..
لكن قدر حذف الصدف
من غير ميعاد
وأن الأوان
نلقى البلاد
وصحارى روحى ترتوى
ويبقى لنا عش

قلبي حاسس

قلت لأبوابي القديمة
أرحميني
وأفصليني من جدارك
من مرارك
صوبى فيا اتجاهك من مدارك
قربى جسر التلاقى
جوه أسفار مفرداتى
ابعدى صرح النواقص من حياتى
كملينى بيه وبيا
انزلى بين سقف كونى وهدى فيا
ادخلى بين ياء إيمانى
وكتفينى وطمنينى
قربى بينه لبينى
رجعى لى قوة الأشياء ف فكرى
حددى فى هدوء عوادم ماليه صدرى
زحزحى عنى ألا وعى
ولبسينى توب حقيقة
وحدينى جوه نفسى ألف ضيقة

دى الفوارق سلسلت حيزمدى
بين الدقيقة
أه صعوبة نعكشتنى
فركشت يومى الى همدان م القسية
واللى ليا
تلج حيرة بين أياى المسرحية
والمشكلة يا هلترا بينى وبينك
ولا بينهم ولا فانت ولا جاية
أرحمىنى طمنىنى
ف عمر مليون بالنواقص
إنما أنا قلبى حاسس
إن اتجاهى مش معاكس
وأن أبوابى اللى جاية بينها طاقة
وخير إضاءة
ف عمر تانى مش أنانى
يمكن الأحلام تدادى ف أتزانى
أو تداوينى وتعدل يوم ميزانى
بفرحة بتشق الليالى
يكمل العمر اللى مليون بالنواقص
وقلبى حاسس...

كان نفسي

كان نفسي أرضيك
وأزحج خوف الزمن اللاعب بيك
والكاسر حلمك
أتجول ف غموضك
أستثني غضبك
أتحمل وياك الدنيا
الواثقة من إحساس الوعي
يأتلف الجسر الواصل بيننا
النابع من إصرارنا
بإننا متحدين بينا ما بينهم
كان نفسي
أرجع لك إشراقة ورضانه روحك
وشموخ الكلمة ف حلقك
تتكن ف أول صدق يقابلك
وأشاركك ف مرارة
ظلم الخلق
تتوحد رؤيانا
لضمير الحق الصابر فينا عليهم

كان نفسى
 أكون فرسانك وميدانك
 فلسفتك وعقيدة أوطانك
 وساعات الليل لما يبسكن ف دموعك
 كان نفسى
 أكون فيك الحاضر
 والنهائى والآمر
 والمتأمروياك على حزنك
 والمتعاهد على صحة أقوالك
 وأكون لك منهج أفراحك
 تتلفع بيأ أوقاتك
 تلمحنى ف حسن النيه
 كان نفسى
 تروض لى نفسى
 تفككنى عن سلطة ما فيأ
 تفتح بيبانى
 تحصرنى بين أسوارك وحدودك
 مسرحنى جوه المستحيل
 أنا روحى طير
 أحيينى من نفحة حياتك
 تبرق إشاراتك خلود
 نتهجى إجابات الوجود

يتعاقى صوت الأبجدية
تتجدد الرغبة الأكيدة للخضوع
تبتدينى وأبتديك
لكن لسه الأمل الواقف
على أبواب قراراتنا عنيد
بيحول جناحات مسافاتنا بعيد
طايح فينا صراخ اللأ
كان نفسنا يدينا الحق
نبقى لبعض
لكن فرض البُعد أوامر
وبقى الكان ف الغيب
مش آمن
وأنا كان نفسى
كان نفسى أرضيك
وأزحزح خوف الزمن اللاعب بيبك
كان نفسى
كان نفسى

عصفور التمني

يا ريتنى أكسر حواجز ما بيننا
وأطرح إجابة أكيدة لحالنا
فيبقى تناغم بداية حياتنا
ف لحظة وجود فلسفات المناغشة
حقايق ما بين اكتمال المناقشة
يا ريتك تقدر تداعى اختياري
برغم المنافسة
تخبي وأخبي مشاعرنا شاهدة
وعصفور تمنى تعب م المناهدة
أنا باعترف لك
وجودك ف روى شهادة ميلاد
وأسمى اللى عدا ما بين العناد
حاسيب ارتحاله ف حالة غروب
وحابنى سفينة تساع القبول
وأكيف وجودى ورفضى لحالاتك
حاهدى بحورك
وأقرب صفاتى لصفاتك
وأقبل أكون بين إطار مستحيلك

أنول اعترافك
والأقى إجابة لسؤالى ف قلبك
يا ريتنى أكون الأمان بين جناحك
ما تقساش عليا
ما تغدرش بيا
ما تبقاش نقيضى
وقيدى الحديدى
يا ظايرف عالم بعيد السماحة
باقرب مسافة شروقى المتاحة
وخايفة هروبك يدارى قبولك
ومالقاش مساحة ف حياتك
تكون لى
وأقولها بصراحة
أنا محتجالك يا عصفور تمنى

أطفال العالم باعتين جوابات

أطفال العالم باعتين جوابات
 لسه الحمام من غير جناحات
 وإزاي راح توصل شكاوهم
 ودموع الأحزان ف عنهم
 أحجار ف أديهم تتكلم
 وقلوبهم لسه بتتعلم
 كلمة أمان
 من حقهم يلقوا الحياة
 من غير حروب من غير آلام
 أو اختلاف وجهات نظر
 بالبندقية والصاروخ
 من غير عدالة أو تفاهم أو كلام
 تاه السلام ولسه مش لاقى الوطن
 ليه يا بشر الشر حاكم أرضكم
 والحزن ناهش عرضكم
 الخوف شريعة ف حضنكم
 بالدم ليه ترووا الثمار
 بينكوا وبين الأرض تار
 بدل السلام حل الدمار
 ولسه نهر المر جارى ع البلاد

ولسه قلب الخير ماهوش قادر
يدادى ف العناد
تاه السلام ولسه مش لاقى الوطن
أطفال العالم شهداء ومصايين
بيقولوا آيه ذنب المدنين
حكاه ف آرائهم مختلفين
الورد قنابل والفل بنادق
والبحر خنادق للبنى آدمين
شعارات تتظاهر
قرارات تتأمر
وأحنا بنتفرج مندهشين
بنشارك وأحنا مش مقتنعين
بأن دا شكل الحياه
وأن أرواحنا الثمن
تاه السلام ولسه مش لاقى الوطن
أطفال العالم باعتين جوابات
بيقولوا القلب الطيب مات
مشوارنا من الأصعب للصعب
مفروش الإسفلت من الرعب
وإزاي راح نوصل برصاص وسكات
تاه السلام
تاها معاها كل الجوابات

سك ع المخاليق

وايه يفيد الندم
ما تسك ع المخاليق
اللى ما منهم كلمة
حتى تبل الريق
مدوبين مُرهم
فى حلاوة الأبريق
كله بأمر الزمن
لو يعرفوا اللعبة
الدنيا ملهاش تمن
دى الدنيا دى كدبة
دوقتهم خيرى
وفردت ف قلعوى
سابونى وسط المدى..
وفاتونى لدموعى
وايه يفيد الندم
ما تسك ع المخاليق
اللى بيتمنوا
يشوفونى حزنانه
دا حقد ولا جفا

يا نفوس يا تعبانة
قلبي سقاكوا الدفا
ساقيتونى من ناركوا
ضللت على شمسكوا
طاويتونى بين ليلكوا
ولسه شاكيينى
دا أنا قلبى من مُركوا
ف الظلم تاه منى
وايه يفيد الندم
ما تسك ع المخاليق
ياما مشيت ف الخير
ف الشر ماشيتولى
روحى يمامة وطير
وليه أزيتونى
يا بحر أسالهم
عملت إيه فيهم
ولا غرور حالهم
لسه مداريهم
عيني على غربتي
ولا على قسمتي
كانوا زمان فرحتي
ياريت تمر فيهم

وإيه يفيد الندم
ما تسك ع المخاليق
حليت مشاكلهم
طبطبت على حالهم
خنقوني بحبالهم
عملوني مرجيحة
والنفس دى جريحة
صعبان عليها العطا
والسترويا الغطا
وقولها بالطيب
بقى كله يتعيب
وإيه يفيد الندم
ما تسك ع المخاليق

صمت الدماغ

مفكوكة عن نفسى
والأنا مفصولة منى
حتى الأنامل مش لاقية وشى
مدبوحة بين عمق أختناق
وف روحى صحرا بشوق إرتواء
واسعة المساحة بينى وبينى
مفلوطة من شكلى ويقىنى
وعنية مندهشة المكان
وكأن مش هو الزمان
مش راسية مين فىن أصله إيه
وبقائى مالوش ولا حال عليه
والشفتين خاصموا الكلام
الخد شاحب معجون ظلام
مرتبكة وحدى
جوايا ودع قلبى حاسس بلبلة
ومقلقلة ف صمت الدماغ
مشاوير فراغ
وفضايا داخ ف حالاته
شاكينى إليا

لا عارف لي آخر ولا له ولياً
 موتي مؤقت ولا طويل
 ولا الشوارع مليانه ليل
 سحب غريبة حطت ف داري
 قسوة بتربع ف انتظاري
 تلج الملامح جوايا هش
 يا عش روعي شارد لأمتي
 ولا جروحي معالمها باردة
 الوهم قافل عليا حضنه
 داخل مداخلي مش عارفه أردّه
 رجلي ماهيش شايله حياتي
 جسمي ماهوش طايق همومي
 والشبرتاه ف لهيب ظنونه
 بين البكا وطرايطيش كلام
 يا عش روعي أنا عايزه أنا
 الساعة كام
 حاهرب بنفسي من جوه يأسى
 وتجمعني تاني ويا إيمان
 وتجمعني تاني ويا إيمان

السنين البور

ليل الشقا داير
وسط الصباح والكون
والخطوة لساها
وسط الزحام بتحوم
يا رعشة مطوية
وسط السنين البور
يا مطرة رمادية
صوت الطيور بقى بوم
يا شوادر العزيان
رصوا كراسيكي
كل اللى جاى تعبان مش باقية روح فيكي
والآهه رحالة
بين الصدور تنأح
وقلوبنا قلقانة بين الظلام ترمح
يا شمس مرميه
ندمانه ع الطلعة
يا صوت أمان أعلى
دى قلوبنا مش سامعة
من كتر ما حزنت
وسط السنين البور

بوابنا مات

سبعين سنة قيادة حكايات
تشهد عليه كل السلالم
وخط الحياة والبوابات
وحتى أكياس الخضار
والمناديل الورق..
قلبه كان شبابيك أمل
عمره مالعن الزمن
ابتسامته ف نظرته
راضى بحاله وقسمته
منين ما يتكلم يقول
الله كريم هو القوى
يفرد ذراعاته لبحور فيض الشقا
كل الجيران تنده عليه
كل المطالب بتناديه
وهو بيلى النداء
حظه كده
متدارى جوه حكيمته
ويا احتمالاه ولا ستة
له فلسفة

جايها وياه م الصعيد
قلبه حديد أكله بسيط
أصله عنيد
هربان من التاروالجفا
متدارى م الموت والسنين
كان معاه نبوت كبير
فارد على الليل سطوته
هو ماله وذلعته
كان بيفرح بالولاد
لما بيغنوا غناه
بيفكروه يبكى ساعات من غربته
كان تمللى يخاف ينام
بيخاف يموت..
وأهو مات حقيقى..
م الجفا ولا البكا ولا الهروب
ولا السكوت ولا القيود
الموت وجود

باسافر ف التمنى

باسافر ف التمنى
أدور ع الحقيقة
وباركب قطر عمرى
ف غفلة الدقيقة
بركان حماس يعدى
بطيور ملهأش جناح
مصبوبة ف صبر دايمآ
بينادى ع الصباح
يا عش مالوش زوايا
وسقفه من قزاز
مبنى وسط النوايا
ما بين الاهتزاز
هشه يا روح دفينه
مدبوحة بالانتظار
لا قادرة تكونى واحة
ولا قادرة ع المرار
يا أمنيات كتيرة
ف الزحمة رحى فى
دايمآ عمرك رهينة

بين رؤية وجملتين
حب الحياة تعبنا
ودوانا ف البعيد
نتعايش ف التمني
يمكن بكرة السعيد
يرمح وسط الثواني
وينبش ع الساعات
بس المتناقضات
قاعدة وسط التفاؤل
بتقول الأرض بور
وكأن الدنيا ديا
مفروشة بالقبور
ما فيهاش ولا فرع نور
والطير مبقاش يغنى
وبيدور ع الحقيقة
ويسافر ف التمني
يمكن يلقي المكان
ويحلم بينا واقع
جواه كل الدوافع
من غير ولا يوم تجنى
ونسافر ف التمني
ندور ع الحقيقة،،

يا أمنية

أقري آية الكرسي
تلقى باسم الباقي
كل شئ عسير يصبح يسير
حتى حلمك يبقى هادي
بكره يومك كله نادي
أوعى لو مرة تطاطى
أو تبوسى ف يوم أيادي
خلى إسلامك ف قلبك
ومهما قابلك من تناقض
أو فظاعة أو بشاعة
قولى دائما كله عادى
كله وارد ع السنين
استعيزى باللى خالقك
وابدئى بسورة يس
راح يزول الهم عنك
والغرور أرميه وراكى

ابعديه عن كون سماكى
أرضى ربك يرتضىكى
مهما كان اليوم مراره
مهما طال الليل سواده
أصبرى ع اللى ف مداده
بكرة صابح له عباده
أبدئى سمى عليه
تلقى الرضا ما بين وداده
واحتمى ف اللى خالقنا
أوعى تتحامى ف عباده

يا ابني

الدنيا مش ملعب ومسرح
الدنيا غابة فيها الديابة
وأيام بتبقى هادية ووديعة
وأوقات مطيعة
وساعات تعالب
مغلوب وغالب
أوعى تحسبها تسالى أو أمانى
أد تعبك حاتلاقها
باعته ليك أحلى ما فيها
أرضى بيها
خدها على عيها وراضها
أوعى تدارى ف غيرك
أوعى تتنكر لعيبك
واجه الموقف بقوة
مهما ضعفك يوم يصيبك
خلى عقلك قبل قلبك

وبإيمانك ويا علمك
أبنى نفسك
حابقى جنبك
قوم وصلى لى خالقك
ربنا الحامى لمصيرك

صوت الحرب

البنيت المتربية على صوت الحرب
كانت قاعدة تحت الشجرة ويا الذكرى
ماسكة رغيفها
كانت بتفكر ف حبيبها شهيد
وكانت مخطوبة من غير زغاريد
عقرب ساعة أيديها واقف ع المكتوب
على ندهة ف زحمة لحظة
وعايشة بالمقلوب
ع الغالب والمغلوب
لسه بتتسول م الدنيا نهار
بتدور ع الأناهار
كانت هدمتها متزركشة برصاص ومرار
العمر دمار
والكلمة القايدة بعود كبريت
سجادة ومفروشة في جنازة العيد
وتراب الأعاصير بين ليلها وليد
كان الدمع اللى مصاحب يومها

بيفوت ع الخد
كل حياتها حرب وغدر وهجروصد
البنيت المتريبة على صوت الحرب
البنيت من غير أحلام
نامت ع الألغام
قامت رغم النوم الباهت
واللى محاصر بالأوهام
أشلاء.. أشلاء
صرخت مفزوعة من الرعشة
بصت حوالها
مالقيتش الوطن الساكنة عروقه
كانت بتدور على ذاتها تحته وفوقه
لكن طلقة موتها أسرع منها ومن الذكرى
وفاقدة ملامح بكرة
ما هي كانت متريبة على صوت الحرب

الله يا ثومة

(إهداء إلى كوكب الشرق أم كلثوم)

الله يا ثومة
يا كوكب الشرق الجميل
نهر فنك سلسبيل
نيلك الغالي الأصيل
لحن أطلال السنين
يا نغم صحن آهات الليل ورود
شوق قلوب عطر الوجود
يا سيمفونيات الدفا
تاخذنا من ويل الجفا
الله يا ثومة
بتصبرينا ع الزمان
تشجينا من سحر الخيال
بتشوقينا للهنا
ويا السكينة والمني
في حضن النجاة
طبطني بالحب على جرح الفراق
وأبدري أمل اللقاء ف طريق عشاق

الله يا ثومة
يا أنشودة نهار
فيها أحلام النجوم
النعيم ف الموج يدوب
عود وبهز القلوب
وتر على الإحساس يدندن
يا أغلى قصيدة حب
شمس باقية في كل درب
يا قمر بيونس الليل والعيون
يا عبير عطر الربيع المنتظر
الله يا ثومة
ياغنوة قايدة بذكريات
لى جاى واللى فات
يا رومانسية معانى الأغنيات
يا شفافية سمو التهديدات
يا حلم كل الأمنيات
الله يا ثومة
يا عذوبة رقتك
يا صبية ف ضحككتك
يا عظيمة يا سفيرة
باحترامك وبأدائك
مصر ولاده بفنك

مصر مبهورة بذكائك
 يا هرم باقى على مر العصور
 يا أمل عايش جسور
 جوه أيام الصبا
 يا خيوط الفجر بتوحد صفا
 ف الانسجام
 يا حمام يبدر سلام جوه النفوس
 الله يا ثومة
 يا ترنيمات الحنان
 بتلاغى لحظات الوفا
 يا شروق المعجزات
 الله يا ثومة ع الهنا
 فى حضن أهك
 بيصحصح النشوى فى روح المجروحين
 ويقرب البهجة ف صدور المشتاقين
 يا شفايف النسمة البريئة بتهدى الوجع
 بين الأنين
 تتلاقى مسافات الحنين
 جوه غربة كل الطيور المجروحين
 الله يا ثومة
 يا فرحة الوجدان بضيك
 والله يا غالية ما شوفنا زيك

كل أول شهر ذكرى حلوة منك
صوتك الرائع هلالك
باقى فينا من جمالك
نبض روحك وانتصارك
الله يا ثومة
يا ملاك النغم
يا شلالات الحب
فى كيان البشر
يا فراشات المشاعر
يا أسطورة صباح
بتحاكى أسرار الزمان
وتناجى خير الكون ف نيل
يا كبرياء النور دليل
على أن فنك سلسيل
يا كوكب الشرق الجميل
يا كوكب الشرق الجميل
الله يا ثومة
الله يا ثومة
الله . الله . الله

ارتحال الغروب

قلبي صفا
عند الحبيب المصطفى
شوقى إليه قايد بنور ما ينطفى
كل الكيان مسحوب ما بين ضى المكان
الروح ترفرف بالإيمان
حتى الضلوع بين الخشوع
تدعى بدموع لرب الزمان
لما ندانى لبيت نداه
غسل همومى فى ملتقاه
كان حلم عمرى لكن بعيد
والصبح شقشق بنهار سعيد
لما أمرنى وأن الأوان
طافت مشاعرى لما اهتديت
زمزمت نفسى بنوره ارتويت
ابيض رداى لون السحاب
ورد التلاقى على كل باب
مكة الكريمة ويا المدينة
جنة تنادى ع العباد
فرحة ترفرف زى الطيور

وإزاي أعبّر وأوصف وأقول
ما بين آياته قرآن أمين
يقوى قلبك ع السنين
ويستجيب للى دعاه
وقت الركوع ساعة صلاة
رحلة حياة
أفردها لينا بالنجاة
يا حبيبى يا رسول الله
ما تردنيش مكسورة خاطر
ما أنت اللى عالم بالمخاطر
تقوى نفسى ع الشيطان
وتنجى روحى بالإيمان
وتصون ولادى وأهلى وبلادى
دارى علينا وأستر عيوننا
ما تحوجنا أبدا لعبدك وغيرك
بحق الدفا والنهار والنجوم
ما تجعل ف ليلى لحزنى يدوم
وأطلق شموسك فى عمرى ودارى
يا ربى الكريم أنت عالم ودارى
بطول المشقة وصراع الليالى
بحق الطواف
ما تجعلنى أبداً أعانى وأخاف

ولا أرتى ما بين الذهول
 ووهم الغرور
 ولا أنحنى لغيرك وأنول
 ولا أبقى عالهِ بهزيمة . وذبول
 سامحنى البعاد يا رب العباد
 يا ضل احتوائى
 سامحنى بأهى ووقتى اللى ساهى
 ما ترمينى لحظة ف وزر التلاهى
 ولا بين أيدى ما تعرف تنادى
 بدعاء الإلاه
 يا رب النجاة
 تزح الكأبة
 وتكفيننا شر النفوس المصابة
 وويل المتاعب ونهج البلاء
 توصلت لىك
 تخفف ساعات القضاء المميت
 عافينى بقدرى وقلبى برضاك
 أنا بين حماك
 دا أنا لجل حبك سعيت واهتديت
 وتوبة نصوحة
 على كل لحظة بدونك صبوحة
 يا رب السلام والأمان ف الصدور

لتكفيننا شر البعاد والفجور
وشر اللى فات
وشر اللى آت
يا عالم بكل العباد والأمور
توسلت ليك
ولأجل الحبيب المصطفى بين أديك
قلبي صفا لما اهتديت

حارجعني

أنا ف حالة الدهشة
وباتفرج على نفسى
ومش قادرة أصدقنى
ولا أرفضنى وأقبلنى
بيقتلنى قبول حالتى
ويفصلنى ما بين ذاتى
أنا هى ومش هى
ومضغوطة ومحطوطة
بداخل عليه ملفوفة
ومقفولة على يمكن
ومنكوشة مشاعر حده التعريف
ما باعرفنيش..
ومش شايفانى من نورك
بقيت تابعة لمفهومك
أنا مسحوبة من قولى
باقول قولك..
باقول حاضر..
وأنا عقلى ماهوش حاضر
وإحساساتى مربوكة ومفكوكة

ما بين أبيض وبين أسود
بيرقص حبك المخلوط بلون قلبك
ومسكونة طرق قلبي بشوق جارف
غناك قادر يسرسبني
ف ألعانك وف عيونك
وتأسرني وتاخذ مني كلمة لأ
ومش فاهمة أنا فيني
وأنا بينك نسيت بيني
قراراتي بقت منك
بقيت غيري..
وتصرخ مني آه فيا
بتشغلني وتأمرنى تناديني
أقوم واقفة على حيلي
أرجعني أكيد ليا
أكون نفسي..
كما كانت بتسمع لي
وتسمعني..
وأحبس حبي ف العلبة وأطلعني
لأني عاشقة كينونتي
وقادرة أني أتمرد
وأكون حرة..
وأرجعني .. وأرجعني..

شتايا ربيع

ولأول مرة أحس
بأن شتايا ربيع
ولأول مرة الندهة
ف قلبي تلامس قلبه
ورزاز البحر الى على خدودي
ما يلسعنيش..
وحوار البحر وأواجه العالية
ما ترعبنيش
ولأول مرة أشوف الصخر ورود
والمطرة القايدة ما بين
الوقت دى ألحان بتجود
ولأول مرة أحس
الريح الى يداعب شعري
يخليني أتبسم
وافرح من نكشته
واتنسم عطر الثانية
ولأول مرة يببقي
الشاي المر محلى
والقهوة السادة حياة

والكرسى القاعدة عليه
بيلف العالم وياخدنى
ف السما أحلام
ولأول مرة البرد بيدنى
والجرح بيدشفى
والدمع بيتحول أنغام
والرؤيا الصافية ما بينا كلام
ولأول مرة حنانه
فى كباية الميه يدوب
وأشرب إحساسه
أنتشى من كأسه
أرقص وياه
على صدر الثانية
المسروقة من الأحزان
ولأول مرة
باشوفه ف قلبى
وباشوفنى ف عيونه
وف قلبه إيمان
ولأول مرة
شتايا بيبقى ربيع

أنا زيك

(١)

نايمة على سرير من غير ألواح
عطشان لصباح
والميه مش طايله القلة
والزير مكسور ف الحواداية
ومنامى خايف م الحداية

(٢)

أنا زيك
أحزاني من جوايا ومن حواليا
ومحاصرة بأشياء بهتانة
وحيطان بتضيق
وبتسقط ويا التعاويد المدموجة ف أرواحنا
أنا زيك
عمرى بينزف ناره
ونفسى أخذ له بتاره
وأرفرف ويا النورس وألاقى وجودى
وأعيش م الأول ف صباحك

أنا زيك
عايزه أكسر قضبانى لكن مش قادرة
ولا أظلم ولا أكون الجانى
إحساسى تاعبنى وراعبنى وواجعنى حساباته
والحب اللى ف قلبى بيفضل غيرى عن ذاته
أنا زيك
وصبايا الحزنان على حالى
حيفضل بيوحد فيا مشاعرى بأحزانى
والصوت الصامت ف الشكوى
هو حياتى وهو محطة قدرى
بس قضيب العمر محدود
على ناس تانيين ف محطة حظ

(٣)

أنا زيك
 الصمت إتمكن من صوت قلبي
 وعذرية إحساسى وبكارة روحى
 حرف الميم ببشق العمر المتوارى ف غيومه
 والصاد بعيونها رعدت برق
 وفتحت لى تاء التأنيث
 قسمتى ف مغارة اللأم
 ولامتى من كتر الصمت
 صوبت الألف المسنونة
 كسيف متقاد برعونة تشق الأرض
 أتسحب من بين قمشات الندهة
 المفروشة على صدر الخوف
 غنيوة تتلحن ويا الدم الغاير
 ف العمر المشتاق لسعادة

كهف الروح

ف كهوف ارواحنا
سكاكين الوهم
الراشق ف سرير الوحدة
بمنطق موتنا ونحيا
نتعايش ويا جروحنا
ويعدى علينا تفاؤل ساخر
يدمجنا بحماقة الروح
واللى دابحنا
شهادة موت بتولدنا
ونبرأ بها دنيتنا
كوابيس الزمن عدت
على أسطورة الأحلام
قواميس الفراق عايشة
ساعات الحب بترفرق
وتملك فى المصير إنسان
مين يقدر يغنى نشيد
ويرضع من جمال الكون
يغير فكره أو قدره

وإحنا ساعات
ما بين كهف الظلام تماثيل
بنتفرج ومش بنشارك الأحداث
ونتفائل ونتشائم ولكن ف
النهاية الموت
بيجمعنا ويعرفنا
ويولد فينا صرخة خوف
من اللى جاى

قطر المواجه

يا ريت السنين تبطل دموعها
دا قطر المواجه معدى ف ضلوعها
يا غربة ف موج البحور والشوارع
تنادى الحبيب اللى عمره ما راجع
رصيف الفراق اللى ساحب شباينا
بيزعق همومه تخبط ف بابنا
زقايق حياتنا تلف الرقابى
وفين اللى يستر عليك واللى حابى
صوابك شريدة ما بين الكفوف
ملامحك بعيدة ومصبوغة خوف
بتخبط ف حلمك وبتموت ف يومك
ما بين الظروف..
بتسعى وتتعب وتتمنى راحة
ما تلقاش ف نبض الحياة السماحة
بتخلص وتسقط ما بينك وروذك..
ولسالك معافر بتثبيت وجودك
ما بين الدواير بتبقى أنت حاير
وتحسب بأنك وصلت لمرادك
ولما تقرب يزيد من بعادك

وضغطك يمرجح ف عصبى ونفسى
وأمتى حتهدى بيأسك ويأسى
شديدة المراحل بتضغط علينا
ولسه المكاحل مش طايله عنينا
وشوشنا تعفر ويصفر لونها
نقول دا المقدر
ونقبل شجونها
ونرمح ما بين الساعات والثوانى
نشعلق قلوبنا ما بين ضى حانى
تشقق صدورنا
نصبر ف روحنا
ونحسب بأن اللى جاى مش أنانى
فيصدمنا تانى
ونمسح دموعنا عشان نبكى تانى
وتانى وتانى..

بانوراما

(١)

يا حزن الشاعر
المرصوص على كتفه
رفوف ألمه على الجدران
قلم عمره بيكتب
بين آلام زمنه
تقاسيم الوجد لوحات..
من الرؤية ما بين سنوات
وألوانه ف مدى صوته
وأضوائه مشاعر
فوق سطوح الكرب
ف شرق وغرب
ما بين ضلعه
بانوراما بخطوط القلب
بتلفع ف الزمان أشكال
بناء تشكيلي من جرحه
وإحساسه بمساحة الشوق
بيتباين في لحظة حب
تتحاكا ما بين قلبه
وبين صمته وترويضه
في وسط قصيدة تتحدد
في حلمه وشوقه للإحساس

(٢)

ف نص الليل بيقلقني
 ويضغط فوق طيور رأسي
 بيكشف فيا يقظة تهيم بإحساسي
 ويلدع رؤيتي تتقاد
 ويتحداني ويا عناد
 ييرمي غفلة سهيانه
 وسهتانه عن الصحوة
 وباستفزاز تقشعر في حدود نومي
 فتنترني على حضنه
 وأستسلم له يأمرني
 أتوه مني ف دنيا الشعر
 وأتبرمج يحاصرني
 تخش قصيدة جوايا
 وتخرج مني على نشوى
 بترقص فوق سطور الليل وتدلح
 على حجر الديوان والشعر

(٣)

ف نص الليل
نداهة بيئى بتناديك
وتمسرح الرؤيا اللى
شاهدة ع الحياة
دقت طواحين النفوس
قوة بتعلن رقتك
خارج مساحة الشفتين
والنرجسية ف انتباهك للحدود
لحظة دخول الكون أكون
حبك بيتصدر صفوف
المستحيل والاحتمال
قلمك بيدخل محبرة روحى
وتكتبى ترانيم الكلام
هزت مشاعرى ألف عيد
كل القصايد منندى
بتخش بينك بالهدى
ما أنت القريب وأنت البعيد
بين المطارات والسفر
حرفك دا غاوى التهييدات
آه يا برئ ولا جري

ولا ضعيف ولا قوى
كل الحاجات فيك تنطوى
كل الموازين تعرفك
دورك أساسى ووحدى
نورك على ضد المشارف يرتوى
نداهاة بينى بتناديك

بتوحد الحب الملاك

يا روح بتعشق روح
سر الحياة بيضوح
من أرض بستانك
أتكيف البوح وأنجلي
تهيده تعلن ع الملاء
شباك فرح
ع الجنة داير يفتح
كان من زمان شابك ف أحلامه الأمل
كينونه فارده حضنها
قلب أندمج بين ضلها
صحي النسيم
جوه مشاعر آمنه
متمكنة من عمر بادي بالصباح
قنديل بيضوى ف المسافات بهجته
جناحات بتتمنى اللقا بين قسمته
يتقرب الإحساس غرام
عصفور يتولف سلام
قادر يغنى ف الزحام

حالف يعيش رغم الخريف
بين الربيع
إصراره بيوحد حبيبته بالحياة
الحب بيقوى الصمود
والقوة بين سهم العزيمة
والمدار ألفين نهار
بيودع العمر الى عدا
وسط خوف الانكسار
والعشق بين الروح يدوب..
يقدر يخلى الجاي عمار
فارد شמוש الانتصار
يتسيد الإحساس غرام
يتوحد الحب الملاك
ألفين نهار

أدرکت

أدرکت بأنک
جوه خلایا دماغی
واستنساخی
عشراتی وأحادی
وورایا وقصادی
وأمیة إحساسی
المشتاقه لعلام
أدرکت بأنک فیتامینی
وشمالی ویمنی ویقینی
المتلوب فی یقینک
أدرکت بأنک أنهاری
وأسفاری وبحاری
ومراکب مشواری
وتمرد أحلامی علی واقع مغوار
تعاویذی المسحورة بناياتک
وعذوبة نفحاتک
فردوسک وقاموسک
فیروزک من لحنک وأدائک
وعوالم أفکارک

عولنى ف محرابك
علمنى أسحارك
للعالم من فعلك
من قلبك وبعقلك
وراعتنى وغوتنى
برمجت ف إحساسى إحساسك
شكلت احتمالاتى
على مقاسك
وبقيت من تكوينك
حببت استنساخى
وأدمانى لحنينك
أقنعتنى لثمارك
أدركت أن الجنة المسقية بأنهارك
مكتوبة على جببى
ف خلايا تكوينى
ف كراتى الدموية
بحياة ترمح فيا
وتنادى أدركتك..

أعذرني

أعيش إزاي ف لحظاتي
وأطبق كل مناديلي
وأتناسى الزمن وأمشي
وأرمى كل أحمالي
وأعبأى وأصارع وقت متضايق
ملول منى
يمحورنى ف خلايق دايره ف التفكير
وأحداثها ما هيش قابله لنوع تغيير
أنا ما أعرفش أحدد حالى ويا الآن
ولا أزهبه ف روحى الحاضر الباقي
وأفصل نفسى عن نفسى
ما هو لولا اللى كان
ما كنت أنا نفسى
فما أقدرشنى أكون غيرى
وأفتح ف البيبان وأهرب
وأتهرب من الحاصل
وم اللى مش موافقة عليه
ودا عمرى وداسنى
أكيد أنت حتعذرنى
أنا ما أقدرش أتغير
وأكون غيرى

النيل واعدنى

النيل صفا.. وعفا.. وقدر
النيل واعدنى
شبك مسافات القدر
لما عاهدنى
زاح الشتا وكل الخريف المنتظر
كل العواصف قاومته
قادر طواها بقوته
ميزنى عن كل البشر
توجنى ملكة لعزوته
صوته وتاريخه وفرحته
غير مسافات امتداده واهتدى
أهدانى صباحات القبل
لما قبل إنى أكون فى صحبته
صحصح فدادين الزهور
يا نيل ونور قلبك جسور
وكتبتنى فوق السنين ورسمتى فوق الصخور
وسقتنى ورد .. شمس ومطر
وحياة ووجد .. وميلاد جديد
النيل صفا.. وعفا.. وقدر
النيل واعدنى

كما يرضيك

ما نيش حدوتة منسية
وسيمفونية ملغية
ما نيش صندوق مساميرك
ولا طبله لمزاميرك
ولا دمىة تحركها وترمها
بتملك كل ما فيها ومش لها
وراضية بيك على عيبك
ومش حا قبل الأعيبك
ولا مفهومك الضيق
أنا مش لوحه ترسمها
تلونها على ذوقك
تقطعها لمجرد رؤية مش عجبك
أنا فهماك ومش قادر
برغم الحب تفهمنى
أنا عارفك ومش فاهم
برغم القرب تعرفنى
بأحاول أرضى فى غرورك
بتحسبني بقيت طوعك
ومسلوبة من الإحساس
وفين عقلى وأنا قلبى بيندهلك

يا سيد الناس
 لكنك مش مقدرنى
 بتحسب أن ف خضوعى هوان أمرى
 وباستسلم لأنى مسالمة من طبعى
 لكنى قادرة أكون زيك وأكون ضدك
 وأحمى نفسى من طغيانك
 المتدارى ف حريك وتأثيرك
 أنا قادرة أكون صدك وأكون ندك
 ما نيش هشة ولا قشة
 ولا عشة بتحرقها ما بين أمرك
 أنا ممكن أكون وردك إذا حنيت
 وأكون جمرك إذا مديت شرع ظلمك
 ما نيش برواز عليه صورتك
 ولا شماعة لرجولتك
 ولا مشوارك الحافى
 تدوس منه على كتافى
 فآمن بيا .. آآمن بيبك
 حتحفظ لى حقوق ذاتى
 تلاقينى كما يرضيك
 ولو مش راضى تهدالى
 حاكون مش ليك
 يا سيد الناس

نامت سعاد تحت الحياة

إهداء إلى الفنانة: سعاد حسنى

قلت لسعاد
بتقربيني للبعاد
وتلففيني بالرحيل
صرخة صباح
بتشق قلبى كل يوم
قام الشروق
لكن ما بينى ليل عتيق
فارد ف عيني سواد طريق
بيشدنى تحت الحياة
بتعايش الموت البطئ
آه يا كفن فارد قلوعه ع الربيع
مدقوقة أجراس الخطر
نامت سعاد
ليه الشواطئ مش أمان
يا سنديلا الساكنة
جوه القلوب
بتشقى فينا جرحنا
بين المواجه فلسفة

كل البحور متونسة بفرق الخلايق
 والدوامات راكبة ف دواير
 رياح ضباب بين المحن
 نامت سعاد
 عصفور ما بين حلم الغروب
 دايمًا ينابيع الأمل تصبح سراب
 أغنية النسيان نشيد طبع البشر
 مرجوفة بين مجهول عجيب
 يبجب النور والحنان
 مظموسة ف الأوراق زهور
 ليه يا مصير بعترتنا ف صباح قلوب
 يا سندريلا من حنين
 سايبه السنين
 لسه بتضوى بالحياة والمعجيين
 متغربة ف قلوب كثير متغربين
 فين الشقاوة والجمال المستكين
 نامت سعاد ف نهار حزين
 كل الأيادي مكتفين
 يا طفولة معجونة بأسى
 أدمنتي فينا روح شجن
 ومهما كنا ف يوم نجوم
 ييبقى آخرنا الكفن

وكأننا ملناش نسب
أيتام برؤيا تتحسم بقانون وجود
إحساس عظيم بالافتقاد
والافتقار لحنين دفا
ف حزن الورد
نامت سعاد متغربة في حزن الوطن
ويا إجابات السؤال
أصل الحياة
كدبة بتعلن ظلمها بين سحرها
وروحنا الثمن
نامت سعاد
تحت الحياة

بحق انتصاري

حانتدم بخوفك
بحق انكسارى ف بلاهة
ظروفك
وصمتك وضعفك
ما تدرکش قيمتى ومساحة حقيقتى
وأنا جنب منك
كسرت احتمالى وأمالى ف بيوتك
ومش دارى إنك بتصنع تابوتك
أنا فاهمه حدك وحافضة اتجاهك
وحاطه إديا على كون مناخك
وبالقاك بتعصف
تطوح وتشطب مسارى ومسارك
تكفن ما بينا وتصدر أوامرك
كأن اتفاقنا وأحلامنا جمرک
وبتعيش لوحدهك ف سجنك حياتك
مع الوقت حالقاك بتشعل ف ذاتك
لأنى ف خلايا تداخل حالاتك
ومن غيرى أنت علامة تعجب
وصفر انتظار

لا تعرف تحدد تميز بدوني
ولا حتى واحد يكون له اعتبار
حا تطفح بيارك
وتغرق يمينك ف دايرة شمالك
ولما حتياأس
تدور عليًا ف سنين البداية
ولا حتلاقيني
حاكون بابتديني وبابني ف هرمي
لوحدى بصلاية
حاتعرف ساعتها وتلقى الإجابة
بانك صغير
ومهما حاتعند وتكبر حاتفضل
تتوه جوه نفسك
ما تعرف مداخل مخارج لوصفك
خلل بين مشاعرك وفكرك وشكلك
وحتى تاريخك حايتهب دماغك
وأحرك صراعاك ما بينك مدارك
تفاعل حقيقي بيختار مطافك
لأنك بدون احتضانى يتيم
حاترجع بحق انكسارى حزين
وحايب تشوفنى ف صورتك باخاف
ورغم إنى بابني ف هرمك وأعلى

لكنك بتهدم ف روحك تجنى
 بكذبك بتعلن جسارة نجاحك
 بأنك بتصنع ف عالم لوحدهك
 وناسى بأن ف خريطة بلادك
 وقلبك وعقلك
 أنا رسمها لك
 معايا أصولها
 وأنتك ما تملكش حتى صورها
 فإزاي حاتقدر تعدى وتضمن
 تشوف الحقايق
 بتعملنى جسرك
 وترفع ف شأنك وقيمتك وأسمك
 وتكسر وجودى وتعلن هزيمتى
 بحق انتصارى وحبى وتفانى عطائى وقلبى
 ح أشارك ف حزنك
 عليك ف انتظارى
 أعاهدك بأنى راح أعلا وأكبر
 وأنت حاتسقط مكانك وتصغر
 وتحصد ف يأسك
 لأنك زرعت بأديك انكسارى

مش مرتاحة

تقدر . تضمن . تبعد
خوفى المادد إيدى ف قلبى
وفارد توبة ع الأيام
مهما كبرت ألقاه مصاحبى
ساكن غضبى ودايما عصبى
لما يعاند روى بروحى
كان جناحينه حزام
بيربط غايب حاضر
كان ترحالى دايما يصرخ
لكن شوقه ماهواش قادر
يخرج منى
آه يا دماغى مايله فوق
الكتف الحاير
مش متظمن
ولا بيامن على إحساسى
خوفى مش مرتاح لوجودك
ولا احلامى حاتصلب عودك
كذب الدنيا بيرمح
حتى بينى وبينك

خوفى بيلدع
شئ جوايا بيرفض قريك
تقدر. تضمن. تبعد
خوفى المادد إيدہ ف قلبى
تقدر..
تقدر..

مش مكممل

علشان كده كل ما بيننا
بيتوجد بين الخريف
مش مكممل فيه رؤيته
مش محتمل فيه اكتمال
مرجحة بحبال الفراغ والمستحيل
ولسه خبرات الصعاب
ما أتملكتش من الكيان
وبتقسى حتى ع الحاجات
المستحبة الممكنة
مفتولة ف عجينة اندهاش
من اقتحام حق الكلام
جبل الغضب ماليني خوف
وأنا كل ما باندته بقولى بتخاصمنى
مستغربانى كلمة حبيبي
سويتنى على أرض الدموع
ف ميلاد سراب
قلبك لقيته مستعار
مليان غرور
فوجئت بيه

ما بيعجبوش لون النهار
شوقه نحيف
وعشان كده كل ما بينا
بيتوجد بين الخريف

لسايا مش ملكي

قلتلك..

ما سمعتش كلامي

أنا لسه الدموع قدامي

ولسه الخطوة بتدور

على سكة لأقدامي

وشطى مط فى بحوره

قفل أبواب على نوره

ما نيش سهلة ولا صعبة دا أنا لعبة ف أيد اليوم

الى مش دارى

بأنه خلاص حيخسرني

وضاغط عمر على عمرى محاصرني

يا أما أصبر.. ومين الصبر دا بأيده

يا أما أبعد.. ومين عارف مواعيده

فأسمعني..

أنا لسايا مش ملكي..

فمن فضلك تودعني..

ولما ألقاني..

حابت لك تجمعني..

تجمعني..

وبعدين..

وبعدين..
وصبر العمر على بعدك
أجيبه منين
سنين ف مدار
وأعبائنا كدق الزار
وجود ببصارع العناوين
ومحتار بين عقولنا قرار
بنتششتت..
ومهما قولنا حانعود ف أشكالنا
فبتعاندا أحوالنا
حانقدرولا مش قادرين
بنتواعد ودمع عيونا يتهرب
فيفرض نفسه على اللحظة
برغم توحد الإحساس
يشبك موته ف حياتنا
ويئهرنا على ذاتنا
ومكتوب الزمن واضح
ولكن أحنا مش واضحين
ياريت نقدر نصدقها ونعقلها ونحسبها

ونعرف ميزة من عيها
نأمن أن مايننا مالوش بعدين
فنهدى ونبتدى سكة
لواحد فينا يقدرها
يمزع قلب م الاثنين
ويكسر ضلع والجناحين
يتوه التانى م الوحدة
يموت قلبه ما هو حبه
مالوش بعدين..
مالوش بعدين..

إبعدي

أسفة جداً..
إبعدونى عن صراعى
عن وجود الشئ ما بينكوا ضد بينكوا
عن وجود الحق لآزمة قاىمة بيكوا
وبين نفاقكوا
إعذرونى حابه فيكوا
كل شئ إنسانى حلو
كارهه فيكوا كل شئ بسهام وصد
كل كلمة تحرفوها
كل حب تلونوه
حتى قلب نهاركوا ليل بتسودوه
ابعدونى
عن كراسى السلطة بين رأى المصالح
جوه دايرة هات وخذ
إنسانياً أنا مستقبيلة
يمكن عشان معرفياً أنا مش مستنيرة
باتفاقية طريقكوا
ويا قضبان النوازع

فكر جازع وقت لازع ف المرارة
أسفة جداً..
فكرى محتاج استنارة
أصلى عايشة بين سلامى
ف المغارة وقلبي حارس
حبي ليكوا
أعذرونى وأبعدونى عن صراعكوا
أصلى ما أنفعشى أبقى ليكوا
إنما أنا لسه منكوا وبرضه بيكوا
إنما بين برج ذاتى
كل إدراكى وصفاتى
خاص بيّا
بين مبادئ إنسانية
إبعدوا عنى الخفايا
ف العباية الدنيوية
أسفة جداً
أسفة جداً

أمنيّتي

وباعشق وجهك الصايح
جماله الهادي توأمي ف محرابك
أنا حارس لأبوابك
يا فرحي وأمنيّات عمري
ومهما نختلف ف الرأي
فأرجوكي ما تضايقيش
أنا من حقى أعرض لك قوانيني
وخبراتي ومفهومي
وأبعاد اللي جاي منك
وأختاري بمفهومك حسب سنك
ما بافرضشي عليكى
قبولك الموقف أو الكلمة
ولكنى باحاول أصنع الحكمة
ما بين تفكيرك الواعى
وتعديل الأمور واجب
فأرجوكي تعذرى قلقي
وتحتمليني من خوفى عليكى كثير
أنا عارفة بأنك عاقلة وكبيرة
ولكن أنتى جوايا صغيورة

وبضفيرة بلمس وشها الغالى
عشان أفرح بتكوينها
وباتمنى تكون خيرى وأكون خيرها
ما أنا زمنى مالوش غيرها
أمان دايم وبىحبابى على طيرها
يا فرحتى وأمنياتى عمري
وباعشق وجهك الصابح

يا محمد

كل العالم من حواليا
 بيكبر دايماً
 لكن أنت لسه بتحى
 ف حضن أدياً
 لسه إديك النونو
 بتلمس كل ملامحى
 سعادة عبادة
 أندى تانى أسمى أغانى
 ف قلبى وعقلى
 ومعنى أمومتى
 شوق إحساسى
 حلم طفولتى
 قلبى الطاير بيك م الفرحة
 عيني الخايفة عليك م الطرفة
 روحى تهفهف حوالين روحك
 عمر يرفرف يفدى جروحك
 فين يا كلام حاتعبر عنى
 تشرح معنى كلمة إبنى
 عيونى تكبر.. الله أكبر
 مهما كبرت اشتاقلك أكثر
 واكثر.. واكثر.. واكثر..

مش مفهوم

(١)

بتأملنى رؤية جديدة ف حياتك
وتقنعنى بأنك عالمى المنشود
وأسراب الطيور ترمح ما بين قولك
بتمرد على روحك
وتتجرد من التحكيم
وتسحر عقلك المالح
بخوف مكسور
نوافذ قلقك المكنون بتتهداك
وتتلوى ف بطن اللوم
لكنك ف السواقى تحوم
على إنك
ما بين عالم ماهوش فاهمك
لكنك أنت مش مفهوم
لأن غرورك الساكن
بيتحدى ربيع الكون

(٢)

يا خسارة
ما قدرتش تستوعب حزني
ما عرفتش تدخلني بجد
سببتني وسط مشاكلي لوحدى
حطيت بيني وبينك سد
وأنا وحدي بتداري ف وحدي
وأصالح بعضي على بعضي
يا خسارة..

نشيد ياريت

وبأنزع قشرتى النايمة
ف جرح قديم
ف ضلمة ذكرى تتحرك
ما بين أحشاء سطور ماضى
تموت الفورة ف بلادى
وراديو همهم الأصوات
ويكسر انحناء يومى
شيطان الدمع بيحابى على سجنى
يغطى ف حسرة مشقوقة
ف نشيد ياريت
ما بين الوعى والترحال
وشاش الوقت متلفع
وفارد بين غثيانى
صرع فالت من القوة
ورحم اليأس باقى بدون
زعيق ولا صوت..
بيهتف بس ف استسلام
وناييم جوه قديم

ما تلزمنيـش

تراكيبك ما تلزمنيـش
وألعباك ما بـثـرنـيش
ومفهومك ما بيـشـدش
صراع فكري ولا قلبى
ما نيش موجه بـتـتـطـوح
على شطك..
وتتأنس ما بين مركب
حدود عمرك..
أنا مانفعش أكون جارية
واستنى رضاك عني
وما أنفعش أكون قلمك
بتكتب بيـا إحساسك
وتبريني رصاص فى الكاس
وترميني من الشباك
وأكون فى صفوف حواديتك
أنا حرة ف رد الفعل والإحساس
مالكش عندي غير كلمة
تدق ف فكرك الباهت
كما الأجراس
ما تلزمنيـش..

سلسال الليل

الدنيا بتلعب بيّا
فى العبث الحاضرآتى
ليه كل ما بين حواليا
بيأكد معنى مماتى
يا رحيل المثل الأعلى
يا تراب الحفظ الأبدى
يا ضحايا الحد الفاصل
يا ضعفى اللى بيتواصل
يا مساحة موت الحق
يا دمية ما بين الحلم
يا وعد اللوم فى دلاله
الموت بهل هلاله
سلسال الليل الحاير
ف العسل الداير حزنه
الهوا والناس والحالة
ما بقاش للود أصالة
كل الأحوال مجنونة
والموت حاكم إحساسنا

البطل الأوحـد فينا
الموت إنسان مدارينا
بيحابي ما بيننا علينا
الموت ف وجودنا أساسى
عاشق ف شـموسنا حياة
غطانا بكلمة آه
بنعيش نستنى مماتنا
والاسم نعيش ف حياتنا
ودموعنا بتغسل آه

فانية

كأنى جاية ف الدنيا
عشان أدى ولا آخدشى
عشان غيرى وفين نفسى
حاجات يا ما بتوجعنا
يعدى اليوم بلا معنى
وأدينا بين رحايا الكون
بيجمعنا شقا وسنين
ن دور بينا وبين غيرنا
تتوه عنا ضمائرنا
ساعات نرجع ونتحاسب
وساعة القطر يسحبنا
وأدينا فيها بنواصل
وحتى لو تمردنا
حنعمل إيه
نسيب دنيا
نروح تانية
ما كانش الخير من الأولى
حيبقى الخير من الثانية
ما هى فانية
ما هى فانية

يقوم الصمت

وباتمنع وباتدلع
بأكبر نفسى ف عيونك
ونفسى أضحى نار شوقك
أحس بقلبك الطائر بيندهنى
يقوم صمتك
ويتمايل على روى يصدقنى
دا بعدك جمر يتماوج
على اللحظة ويشعل
ف الثوانى نداك
ما تزعلشنى
أنا من حقى أتدلع
أحس غلاوتى فى قلبك
يا ريت تقدر وتفهمنى
متبعدهشى وقرب لى
يا ساكن عمرى وضلوعى
أنا من حقى أتدلع وأتمنع
تحس بلسعة الفرقة
فتعشقتنى وتعشقتنى

الدنيا مرجيحة

مجروح بيداوى ف مجروحة
والدنيا ما بينهم مرجيحة
حبل الإحساس مشدود ع الصبر
والليلة الجاية بتغمى عينها من الأشواق
ساكنين فى الحلم والعش فراق
وأديمهم معقودة ف ضل الباب
والوطن البايث فهم لسه سراب
والقصة المغمورة ف عيونهم
بروازها خلف الصورة
الحب نزيفه محير صاحبه
والحل ما بين الفجر النايث
ف نجوم الحق
محتار بيواعد محتارة
صياد الحل بسنارة
مرخية خيوطها فى موج الأيام
تتنهد بين لحظات السعد
كان نفسه يلاقها
وكان نفسها تلاقيه
لكن شمس القرب مسافرة

والقمر النعسان ف سماه
لساه مجروح بيغنى عناه
مجروح بيداوى ف مجروحة
والدنيا ما بينهم مرجيحة

سلامة الشوف

مرايتى شئ بيتكلم
ويتلون مع الأحداث
باشوفنى جميلة ف عيونها
ولكنى أحقق فيها
تندارى ورا تكشيرة تقلبنى
على الأيام
أنا طفلة ومن جوايا باضحك لى
لكن فيها أنا باصرخ وباتشعلق
ما بين أركان صدى صوتى
وتتكرمش حواراتنا
دموع تعصرف رؤيانا
باخاف منها
لكن ساعات باصالحها
وتبدر وقتها الضايح
ما بين صورة ملامحها
أشقى هدى من فزعى
أنا طفلة
لكن رؤياها فى عمري
بأن الصمت بيمرجح

كابوس حلمى
سلامة الشوف
منين طفلة
وأنتى سنين ما بين
ماضى طواه الخوف
وطاوعك قلبك الأخضر على كدبة
صحيح ألقانى مش طفلة
أحس برعشة الندهة
بتتكلم على مرايتى
سلامة الشوف
سلامة الشوف

شاكياك

شاكياك لقمر الليل
الى بيشبه لك
أخرج لى من صمتك
دارينى بين قلبك
حبك مسلسلنى
نيلك يغازلنى
واللحظة تأمرنى
أسقينى ترياكك
وعذوبة من مائك
يا فرعك الحساس
يا حنانك الفارغ
جارف لقاك بيا
شوق اللهب ليا
فضفض على أرضى
واخذ دفاك منى
ما بين شروق روك
داوى غروب روك
حضر القمر نجمه
نامت ف إحساسه

هل الربيع يقطف
من عطر أنفاسه
زقزق يا عصفوري
أقطف ثمار نوري
عاد الفرح للكون
هل النسيم يسأل
شمس الهوى تتقل
قمر الزمان يختار
يلمح ف ضيه نهار
نجماية ضحكت له
نامت ف إحساسه

آه يا بشر

ما تسيبوني أرتاح شوية
كلكوا بنتحاموا فيا
طب وأنا أتحاما ف مين
يعنى حزن الدنيا ديا
مش مكفيه السنين
لما كل الهم فيكوا
يرمى حمله ع الحنين
واحتمالى ألقاه منين
مش ملاك المحرومين
إنما يا دوب بشر
من نوع متين
كل ما يملك ف عمره
ابتسامه وقلب طيب
واحتوائه المستكين
بس أنا..
لما تضيق الدنيا بيا
أفتح القرآن وأصلى
ع النبي والمرسلين
وأستعيذ بالله وأسمى
وأحتمى ف سورة يس

قائد سكوت

لساك قائد سكوت
لسه ضهر الدنيا موت
امتزاج الروح ف روحك
صورة ساكنها السدود
قنفذ الأشياء مشوك
حتى حضنه مش مريح
شئ ف قلبه مش صريح
ليه سماح الشوق يبعد
وأنت شارد
بين شواطئ فكر نفسك
لسه ف عيونك محاور
إنما ثورة مشاعرك
ساكتة ساعة ناسيه ساعة
نايمة ف الكون المجاور
بين رحاها القلق
لف عمرك ف الورق
وابتدى رحلة كتابة
حرر الحاضر وسيبه ينطلق
صحصح الباقي ونجيه م الغرق

أوعى تستسلم لحالتك
أوعى روحك بين سكوتك تتخفق
مد أيدك بين كفوفى
أسحب الشمس اللى طاله من حروفى
وابتسم أخرج لى منك
لجل ما تهدى لى خوفى
لجل ما
تهدى لى
خوفى...

خاصمنى القلق

ناموا.. ناموا
لكن عقلى مش بينام
ساكن روحى مداين فكر
واقفة على حافة ليه
وسكون أتسرسب
بين كتمان الدمع
المنتور على سرالروح
الجب حياة
ولا دا موت
نحلة حب بتدور
بالعسل الشافى
ف مرارة اليوم
المتكفن برا قرار العدل
الخافت ف البوح
خطوة ف سلم
نبضاته أهات
ولأمتى حنغلى ونفوز
ناموا.. ناموا
مش لاقية النوم
وعيوننه الداخلة ما بينى

إدمان مسكون
مكتوم بالضعف
ف قوة سحر شمال ويمين
على فين الاثنين
ناموا.. ناموا
على باب انفتاحه انقسم
شال ومخروم النسيج
وملاية التوبة
مش لاففها الزعفران
يا منام..
بعدك قش وطين وبارود
والمستحيل دائما
ف هيكلى معجون بالعند
وأنا عايزة أنام وتعبت
من النقاش
ما بينى وبين نفسى
وبين الناس
مين أشترى ومين باع
لكن أنا باحتاج سلام
باحتاج أمان
ياريت يخاصمنى القلق
لازمنى أقرأ سورة الفلق
أكيد راح أقدر أرتاح وأنام

داوى الخوف

إحساسى خايف منك
من بحرك.. من شطك
من أغوارك.. جيروتك.. صفعاتك
حتى جاذبية سحرك
تفتح أمواجك دراعاتها وتاخذنى
أتوسل شووك يتلطف بيا
يرمىنى ف شواطئ حنية
ما تفوقنيش على موتى
ما تقربليش ملكوتك
وتشتت ملكوتى
متعومنيش ف الوطن البردان أطرافه
ومش طایل شمسه
ما تهمشنيش ف سراب ممدود ع الظلم
ما تحسسنيش بالحب
وأفوق على وهم وغربة قلب
تسقينى القهوة بمرار القسوة
والروح المشتاقة وجودك
تصدمها الفجوة
اللى ما بين الود وبين الحد

أرجوك
لو مش فاهم إني بأهديك قلبى
النادر إحساسه بحب
فياريت نتصافح ونفارق بعض
ولأنى مش قد صحارى البعد
ودموع الشعر
وخطوط التشويق الصعب
من فضلك
إحساسى خايف منك
لو قلبك باقى عليا
اقنعنى بأمانك وربيع أوطانك
دفا إحساسك وإيمانك بيا
ادينى صدق لقولك
ليا حبيبتي
برهن لى على أن الأيام الجاية
حاتكذب حيرتى
تمتد الرؤيا الصافية ما بينا
أمواج العشاق تدخلنا
ومساء الأحلام
ونهار النيل الساقى عيونا
والزراع فينا آمالنا
نتنسم عطر الأشجار ف قلوبنا

نتلاقى ف بعض
وحكاوى كقوفنا
تلامس إحساسنا
ف موسيقى البصمات النعسانه
وهيمانه ف قرب وبعد وصد ورد
ومشاعر فياضة بجمال الحس
بتداوى الخوف بقلوب الحب

شجري جوعني

شجری جوعنی
لا طلت ثمار ولا أثمار
وبكرة تشوف
مين فينا ف وسط الليل
ومين طايل بأيده نهار
ومين قرر يكون قادر على الدنيا
ومين هانت عليه روحه
وقرر يرجع المشوار
أنا واخده على الفرجة وع الفرقة
ما جازفشي وأقيد النار
لكني قادرة أتمعن
وأدقق قبل ما أتكلم
وأدى قرار
وياما دقت على رأسى طبول ومرار
وياما صبرت ع الشدة
إيمان قلبي وإحساسى
ينجيني من الأخطار
ما أنا واخده على غدرك
مع الأيام
راح أسمع صوت بكا قلبك
وبكرة تشوف

نوم الفراق

كل النبرات مؤلمة
بتسقط من سن القلم
جوه دهشات الورق
البشرة بيضة إنما متشوهة
ف ضل لحظة معلقة
على حيط غبار
ممشوق يا عقرب إنما
ما بين صوابك احمرار
كل الثواني المغلقة
فوق الرصيف متفتحة
بوجع المرار
والقطر فاتح رغبته
ويا السفر
صفر يا ليل فرحك قليل
قامت مقامات الرحيل
مزمومة بين قسوة قرار
مشوشة ف نوم الفراق
بين عمرنا والانتظار

بلادي بعيدة

بعيدة عن عيونك
بلادى بعيدة
ومالهاش مبانى
ولا رؤية حادة
ف قلب المعانى
بأكون فرصة ضائعة
ما بين الدقايق
تلاغى صراخى
متاهة حقايق
جريدة كلامها
بيسقط وباهت
قصيدة تبدد
جميع المشاهد
فراشة بتفقد
سماها وجناحها
يمامة استباحت
قتالها لروحها
بعيد عن عيونك

حالم كيدك

ممتع أنى ألمح شوقك
روحك وجد أنتفس روى
صوتى بيرمح جوه ف صدرك
نفحة نهر النور ف كلامى
بيسرى ف دمك
وأنت بتنطق جملة أسمى
ممتع أنى ألمح شوقك
توب عن هجرك
جنتى نارك شئ بيلاحقك
عايز تقطف زهرى وتجرى
وبتستجرى
تبقى دى آخر لحظة ف عمرك
أياك تحسب كله بأمرك
فيه تار سابق لاحق بينا
ولا نسيته
حالم كيدك
وأما حاتيغى وحتتأسف
أبقى أجازف وأقنع نفسى
تقبل قربك

وجهين للعملة

من مسرح الشخصوص
على أرض الواقع
عالم معروف بدوافع
واحتمالات مدموجة
ف حيز.. لو
والقوة الفردية الفعلية
ف الهو
على نغم المقامات المتوارية
خلف الأسماء
والزيف اللاسع فى العقل
والدوخة الممزوجة
مكشوفة الرغبة
ف ظهور السطوة
وجهين للعملة
وأسمك واحد
أخرج من آخر ما فىك
وأدخل بىك
بين منظور معلوم لمجاهل
واقع سفريات جواك

قول الحق
حول نفسك لعبارة صح
يمكن تقدر تغلب موتك
وتعدى على جسر حياة
وأكون وياك

عارفاك قادر

الحيرة سحبانى للبعد
واللهفة وخدانى للقرب
وأنا بينهم قلقانة بجد
لسه الصورة مالهاش حد وبتحتد
حبك كان مخطوط بالقسوة
شوق متوارب
ساعة تجاربه وساعة أحارب
رد الفعل ما كانش مأمّن
فجأة تقرب فجأة تحن
وبترمى لى كلمة أحبك
بينها تناقض
فعلك ساكت
والمفعول قاعد يتفرج
فيه شئ ثابت أو متبرمج
من غيرروح
أد الفرحة. أد الدهشة
خايفة أصدق
يبقى الصدق غريب على طبعك
لما تفوق تلقانى باطاوعك

تلقى مساحة جديدة لبعدي
 تبقى هزيمتي وغيرتي وسهدي
 تطيح بمشاعري وتسخر مني
 عارفك قادر
 بين دوامة حالة يمكن
 وأنا إحساسي مش بيسامح
 هي ملامح جوه ملامح
 جاي ورايح
 بعد دا كله فين أفعالك
 جاي ترمي لي كلمة أحبك
 أفرح بيها وأنسى وأسامح
 رغم عيوبك
 رغم الضعف الفالت مني
 رغم الصبر اللي محكميني
 حاقدرا أني أحجم شكي
 وأسامح نفسي وأقرب فعلا
 قلبي ساعتها يلامس قلبك
 أحس بصدقك
 وأهديك جنة تناسب قدرك
 لما أتأكد أني حبيبك

براهين الحقايق

التطبع عمره ما يسود للنهاية
إنما طبعك مطاوعك م البداية
مهما بتحاول تغير شكل روحك
مهما تتظاهر وتدارى ف جروحك
شرك الحاكم لنفسك
ليه بي فرض لك وجودك
كنت حاسة إنك بتكذب
أو بتتجمل وتهرب م الحقيقة
كل ما أقرب وأتناسى اللى عدا
ألقي قلبى شدنى والصدق هدى
يرمى براهين المعالم
اللى فارده نفسها بينى وبينك
وأنت فاهم وأنت عالم
إنى غيرك
إنى مش مرتاحة قريك
حتى روح أسأل ضميرك
خطرك الدايم ف قلبك
هوه ليلىك
أوعى لا يغرك بشكله

أنت مش داری بمصیرک
بس أنا قررت أبعد
مهما تبکی مهما تتحایل وتوعد
مهما تحلف أو تأكد
إنک أنغیرت
أبدأ مش حاصدق
أن طابعک يوم یطاوعک
ویبقى ضدک

ستاير بكرة

وأخيراً
فصلت ستاير بكرة
وكسرت سرير أمبارح
مانيش مهزومة يا مطارح
واوعدكوا
أول ما حلاقى اللى يريحنى
حاسند زهري عليه
بس يكون
قادر يسحب قلبى
بره الصورة المعتادة
ومتقاده بروتين مصبوب
ف اليوم اللى بيشبه غيره
ومستنى تقوم القومة ف قلب قواه
قادر يبقى لى حياة
ويزهزه كل الألوان الباهتة
ويحدد لى مسار الرؤية
والبعد الزمنى اللى بيتحمل
معنى الاثنين ف الواحد
يملك جرأة لأ

وقت ما جملة أيوة
مسئولة عن رد الفعل
وصدق القول والتنفيذ
والفكر الراجح ثابت
مش كلمة وتنفيث
عن ضعف
وأخيراً..
فصلت ستاير بكرة
وكسرت سرير أمبارح

مطر الدمع

ساعات ألمح روحى معدية
وشايله صوانى الصبر
تشبهه طعم العمرالى ف غيبوبة
ومغروسة أيامه بكلمة معلىش
ونصيب بيكش ف جيب مقطوع
أو دايب ويا أحزان القلب
وتكشيرة الوش
وساعات ببسبى الفجر لوحدى
ف الليل العاتى
وأهاتى تهاتى
وتلملم ف الدود م المش
وساعات باحتاج الخيط والإبرة
وأرقع ف السقف القايط
علشان لما يعدى البدر
بطاقة نور يلقانى
لكن مقفولة الشبايبك
وإزاي راح يلمحنى
وأنا واحد مات
وساعات إحساسى بأنى

الفرسة الخسرانة
المجذوبة للحسرة البردانة
بيقتلى ويلسع نفسى
الدائرة تضيق
جوايا وبرايا
مطر الدمع بيمسح ألى
أقرا المعوذات وأستغفر
وأنام..

فنجان كلام

دبلت ورود الأرض العفية
بين صحارى الجوع والندم
والفرجة ع الممنوع
ونقوش اللحظة الوقتية
الماشية ف مشوار معلىش
ويا فناجين الشاى المليانة حكاوى
ومسقية كلام معسول
بأىادى مشبك فيها
الصوت الفاضى بسهم يا ريت
ويا رغبات الطرق المرمية ف يمكن
وبتدارى ف الروس المطاطية هواها
ورامية ف تروس الساقية السوس
ممقوتة دقايق أمنياتك
ف سنين مرعوشة
وتايه منها الذاد
ولأمتى التوهة
ولأمتى بعاد

آسف

قال لى خارج لك
 آسف على بعدك على حزنك
 على كل احتمالاتك
 والجمر اللى ما بين سكناتك
 والفرع المدسوس بلغاتى ف حياتك
 آسف
 على كل الصد المكسور بعدينه
 على كل الهجر اللى قتلتى ما بينه
 على كل الزاد اللى رفضته
 على كل تحايل منك ب رجوعك
 آسف
 على كل آلامك
 على أنى قطعت خيوط أحلامك
 على أنى ما فهمت إ إحساسك
 ما لحقتش قلبك وأنا بأرمى سهامى
 آسف
 على أن حدود تفكيرى كان مقفول
 على أن ضميرى ما أتجرأش يقول
 على كل الأحوال السابقة بدون إدراك

أسف

على كل جحودى وأنا جنبك

على كل دقيقة من غيرك عدت

على كل أرائى الهتانة

وعيون النفس القلقانة فى بعدك

أسف..

أسف..

أسف..

يا فلسطين

(١)

أجبرتني العالم على إنه
يغير وجهة نظره
ما بقاش بيهمه الكلمة التافهة
ولا شكل العري
ومشاكل ذات معجونة
بمرومخ وجري
بقي كل ما فهم ناطق
اسم شهيد وشهيدة بفخر
الموت شئ حر
بيناضل لمشاركة حب
صرخات ملايين بتقدم روحها
والتلفزيون بقي حالة حرب
مندهشة الفرجة
ف رسالة الوطن المكتوب بالدم
تفجيرك يا وفاء يا آيات يا نضال

يا كل شهيد وشهيدة
على أرض الأبطال
بيفجر جوانا الصحوة
من الغفلة
ما بين الذات والتبعية
بيحملنا أمانة ورسالة وأمنية
ويحفظنا شهادة وأيات
النفس فدا الأوطان
والدرس اللى شربناه بإتقان
بيعلم أولادنا الحب
وإن وجودهم يعنى مشاركة
ف قضية بالروح والدم
وإدراك الدنيا بوعى وسعى
ما بقيتش الألعاب شغلاهم
كل الجيل تايرع الظلم
وع الغابة وديابة
بترمح بالأساليب القذرة الكدابة
ما بقيتش الأحلام جواهرهم
على ضى القمرة

بقى كل ما فهم مؤمن بقضية
الوطن.. البلد.. الأمة
بقى كل ما فهم يفكر
من فين راح يبدأ دوره
بحجارة ولا بمدفع
ولا العلم منارة وجامع
وكنيسة ومدنة
يا فلسطين تجربتك بتعلم أولادنا
حكمة زمن
يعنى إيه كلمة وطن

(٢)

قلمى حجر وبنديقية ومسئولية
لكنه مش قادر
يفجرنى صراخ
ولا دموع ولا أمل
مش بيسترسل جمل
متسلسلة ومكبلة
متربطة ومقلقلة
كل التناقض من حواليا خطوط
كل التواجد مالوش وجود
فيه زلزلة
متفرجة ويا أيادى مكتفة
إحساس بضعف وألام وخوف
نفسى أكسرف التراجع
والمواجه ويا سلبية ظروف
أطفال وشهدا ورأى قايد بالدمما
بأكتب وأناشد ف البشر والإنسانية
يا فلسطين الأبية

دمى فدا
روحي بقدمها برضا
قلمى حجر وبنديقية ومسئولية
ومستعدة للشهادة
والوقوف ضد العدا
قلبي وروحي وعمري فدا
قلبي وروحي وعمري فدا

(٣)

يا رعشة مأساة الظلم
يا عمق الجرح ف حزن الجرم
يا طبول الحرب
ف بلدان السلم
يا صمود الكلمة
على أبواب الحلم
يا رصاص الغدر
بيدمر قيمة الإنسان
النارف الصدر
وف القلب ودائرة ف كل الوجدان
يا عدو معدوم الإيمان
يا رحيل العدل
يا طفولة ومنكوبة بالاستقلال
بنعلى ندانا للرب
والوحدة العربية تكون وتهب
وتطالب بحقوق الإنسان
من حقنا نرتاح ف سلام
ونعيش ف أمان

بكل شجاعة

ما تمسكشى أيدى
ما نيش حاسه لمسك
ما أصبَحش شوقى
بيتمنى همسك
عيونك غريبة
وماهياش بتاعى
ولا صورتى فيها بتحس بوجيعتى
طيور الأمان بقت فاقدة ريش
جناحها ما يملكش إنى أعيش
ما بين احتوائك
قساوتك دى دائك
وأنا باعترف لك
بكل الشجاعة
أنا كارهه قريبك
ما تمسكشى أيدى
ما نيش حاسه لمسك

فنجان قهوة

كان ماسك فنجان القهوة
بأيد والأيد الثانية طبق الفنجان
وشفايفه بتطبق على سهم الرشفة
وعيونه راشقها ف عيونى
وبرغم اللحظة الصامته
بتدوى ف ربحة القهوة
نشوى الفيلم السينمائى
الداخل جوانا
محتفضة بلغة لمسانا
وسيناريو الحدث القائم
ف الوهج الحالى
كلاكيت أول مرة
لبداية قصة
والكاميرا بترمح بالعدسات والتتر
اللى ما بين الفستان والبدلة
لكن لسه حوار القلب
المتدارى ف خوفه
مش قادر يتمكن
من طرح سؤاله

بتحبنى
جاوب فنجان القهوة
وأندلقت كل الحوارات
الصادقة بتسجل
معنى سخونة الرؤية
أيوه باحبك
كلاكيت آخر مرة
اتنين ماسكين فنجان القهوة
بأيد والأيد الثانية
بتحضن نشوى الفيلم السينمائى
الداخل جوانا

مستهلكة

كل الجمل حتى القبل
ليه فاقدة روح
وسارحة بين شوق البكا
نست الخدود لون الأحمرار
وقت الكسوف
وقت احتضان كلمة أحبك
مستهلكة

باكتب بدمى

ما تعلقوش ليّا المشانق
أنا قلبى عاشق
رؤيا جديدة بين القصيدة
باكتب بدمى بإحساساتى
بأسرد حياتى
يسخر السطر اللى قايد من أهاتى
ما عرفش يوم يكون سوى
كل أرواح الكواكب تبتدينى
تنتمى حالة بلاده
وحدوا الأجواء وصدوا عنى شتمى
أه باموت من غير كتابة
ف دنيا عاشقها الديابة
أه بكارتى جوه نفسى
لسه خضرا
جوه واقع لسه صحرا
سنتيمترات السعادة
فوضوية ومستحية
لسه جوه لحظة جاية
بين جدارية سماحة

أغفروا ليا الصراحة
قلبي مش عارف
يعدى بين سوادكوا
قلبي واحة
ما تعلقوش ليا المشانق
قلبي عاشق
رؤيا جديدة بين القصيدة

مفلوته من الراحة

باين عليكي الصبر
باين عليكي الكبر
ما تقلقيش م العبر
دا كله نور ف القبر
شقيانة صوت السكك
مفلوته م الراحة
والصمت داب ف البكا
وأهو ناسه جراحه
ومين يقدر تعب
ويرعى طول البال
ومين لروحه قدر
بدل شبابيه بمال
مهما اللى جاى طول
مهما اللى عدا تقيل
مكتوبنا ماله بديل
مكتوبنا ماله بديل

فقير الحنان

مش قادر
توصل لمدينة شجنى
ولا عارف
تزرع بسمه ف ألى
ولا تكشف أمتى باحتاج
أسكن أوراقك
وأرد فגיעة ندمى
مش دارى بان هدوئى
استغراب من سطحية إدراكك
ويا سلبية فعلك
شوقك زمن
فقير الحنان
بخيل المشاعر
شحيح العطا
وأنا قلبى آسف
لأنك ما تنفعشى سكن
ما تصلحشى غطا
ولا مساحة أمان
لأنك فقير الحنان

ما تستاهلش

ما تستاهلش البكا
ولا ارتفاع الدم
لحظة بعاذك شفا
وقت ارتحال الهم
مسا المواجه بدا
ف قلب مقلوب ميزانه
بيوعد بمعسول كلامه
ما تستاهلش البكا

نبيل المشاعر

إهداء إلى الفنان الراحل: نبيل البقلی

قلوبنا اللى حبت الطير والحمام
بعتالك رسايل من حب وسلام
يا نبيل المشاعر يا لحن الحنين
دى قلوبنا المسافرة
ف أحضان السنين
بشوق ذكريات
بترجع بفنك زمانا اللى فات
يالمه صحابك بتردد كلامك
يا شمعة ما بيننا تنور ظلامنا
شواطئ لروحنا تفيض بالحياة
وطوق النجاة
يا نبيل المشاعر
مسافات تعدى تسافر ف يومنا
وقمرک يناجى ويمحى شجوننا
كتبتك جواب
سظوره تدندن ما بين السحاب
قصايد شموستها على كل باب
وليلها نجومه ف عمر الی غاب

نبيل المشاعر
يا فجر الحبايب يا بركان حنان
بيحلا وداك ف لمة زمان
خيوطك بتغزل ف فرح المكان
يا لحظة بتهمس بعطروأمان
نوارس ترفرف ما بين البحور
تنادى الغريب الأمير الصبور
تسجل حقايق تلضم ساعاتنا
وتملاها نور
يا كروان يغرد ما بين الصدور
نبيل المشاعر
باعتين لك رسايل
بشوق الكلام
وهمس المنام
من حب وسلام
باعتين لك رسايل من حب وسلام

صاحبتي

كانت قاسية
وبتستكثر حتى شقايا
لما الفرحة بتيجي معايا
بتقسمها
ماتسبنيش وحدى أتحملها
لكن كانت
لما الحزن يصيبني
تسبني أشيله وحدى
لما الدمع يزورنى بتتفرج
على خدى وتلمح ضعفى
كانت مستكترة إحساسى
حتى الهدمة
عايزة تاخذها
تعوض بيها صبر وجودها
وأما ذكائى بيفرض نفسه
لازم جبروتها يشككنى
ويعلن يأسى
كانت بينى وبينها مسافة
مشاعر فاترة

بلونها الباهت حتى إن تاهت
نفسى ف نفسى
ما بتسألشى وبتلمحنى وأنا محتارة
مستنيه تشوفنى ف لحظة
وأنا متهازة
مهما عطيت من قلب ومال
كل ما بينا بيلقى محال
نبقى حبايب
بيننا مساحة حبل ودايب
هدمه ترقع كل ما فيها
كانت لغز عيونها غريبة
وقاسية عليا.

الفهرس

٥	إهداء
٧	صحارى الروح
٩	قلبي حاسس
١١	كان نفسي
١٤	عصفور التمني
١٦	أطفال العالم باعطين جوابات
١٨	سك ع المخاليق
٢١	صمت الدماغ
٢٣	السنين البور
٢٤	بوابنا مات
٢٦	باسافر في التمني
٢٨	يا أمنية
٣٠	يا إبني
٣٢	صوت الحرب
٣٤	الله يا ثومة
٣٨	ارتحال الغروب
٤٢	حارجعني
٤٤	شتايا ربيع
٤٦	أنا زيك
٤٩	كهف الروح
٥١	قطر المواجه
٥٣	بانوراما
٥٧	بتوحد الحب الملاك
٥٩	أدركت

٦١	أعذرني
٦٢	النيل واعدني
٦٣	كما يرضيك
٦٥	نامت سعاد تحت الحياة
٦٨	بحق انتصاري
٧١	مش مرتاحة
٧٣	مش مكتمل
٧٥	لسايا مش ملكي
٧٦	وبعدين
٧٨	إبعدي
٨٠	أمنيتي
٨٢	يا محمد
٨٣	مش مفهوم
٨٥	نشيد ياريت
٨٦	ماتلزمينيش
٨٧	سلسال الليل
٨٩	فانية
٩٠	يقوم الصمت
٩١	الدنيا مرجيحة
٩٣	سلامة الشوف
٩٥	شاكياك
٩٧	آه يا بشر
٩٨	قايد سكوت
١٠٠	خاصمني القلق
١٠٢	داوي الخوف
١٠٥	شجري جوعني
١٠٦	نوم الفراق

١٠٧	بلادي البعيدة
١٠٨	حالمك كيدك
١٠٩	وجهين للعملة
١١١	عارفك قادر
١١٣	براهين الحقايق
١١٥	ستاير بكرة
١١٧	مطر الدمع
١١٩	فنجان كلام
١٢٠	آسف
١٢٢	يا فلسطين
١٢٨	بكل شجاعة
١٢٩	فنجان قهوة
١٣١	مستهلكة
١٣٢	باكتب بدمي
١٣٤	مفلوطة من الراحة
١٣٥	فقير الحنان
١٣٦	ما تستاهلش
١٣٧	نيل المشاعر
١٣٩	صاحبي
١٤٤	إيمان يوسف في سطور
١٤٩	إصدارات الشاعرة

إيمان أحمد يوسف

- من مواليد الإسكندرية.. حي الشاطبي.
- رئيس نادي أدب قصر ثقافة الجيزة.
- عضو اتحاد كتاب مصر.
- حاصلة على بكالوريوس إعلام جامعة القاهرة.
- دبلومة في العلاقات العامة من مؤسسة أخبار اليوم بالقاهرة.
- عضو جمعية الإعلاميين بجامعة القاهرة.
- عضو اتحاد الكتاب الأفروآسيوي.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- عضو مجلس إدارة نادي شركة مصر لتأمينات الحياة.
- عضو نادي الأدباء بقصر العيني القاهرة.
- عضو نادي الأدب بقصر الإبداع بالإسكندرية.
- عضو مجلس إدارة هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالإسكندرية كما تتولى أمانة صندوق الهيئة الأسبق.
- عضو مجلس إدارة نادي الآداب بقصر ثقافة الأنفوشي عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨.
- عضو جمعية الكاتبات المصريات.
- عضو أتيليه الإسكندرية.
- عضو جماعة الأدب العربي بالإسكندرية.
- حصلت على العديد من الشهادات التقديرية والجوائز، وشاركت في برامج الثقافية والتلفزيون والأمسيات الشعرية والمهرجانات الثقافية ومعرض الكتاب.
- حاصلة على دبلومة من المعهد العالي للدراسات الإسلامية بالمهندسين سفنكس القاهرة

- عضو سكرتارية المرأة والطفل بالاتحاد العام لنقابات مصر
وعضو أمانة المرأة بالنقابة العامة للبنوك وشركات التأمين
والأوراق المالية
- فازت بشهادة تقدير من مؤتمر النبع الخالد "بيرم التونسي"
عام ١٩٩٢م قطاع لإقليم غرب دلتا.
- شهادة تقدير من الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩١ -
١٩٩٢م في مسابقة الشعر ١٩٩٣.
- شهادة تقدير من جريدة الحياة في مسابقة الشعر ١٩٩٣.
- شهادة تقدير من مهرجان القراءة للجميع قطاع إقليم غرب
دلتا ١٩٩٤.
- شهادة تقدير من جماعة الأدب العربي لأعوام ٨٩- ٩٠- ٩١-
٩٢- ٩٦ م .
- شهادة تقدير في الأغنية من جمعية أدباء الشعب لعامي ٩٢ -
٩٣ م .
- حصلت على دورة تخصصية في السيناريو (قصر ثقافة
السينما) بالقاهرة ٩٣م .
- شهادة تقدير من جمعية الكتاب والأدباء ٩٧ - ٩٨ .
- شهادة تقدير من كلية الآداب جامعة المنصورة عام ٢٠٠١ -
٢٠٠٢ م .
- حصلت على دورة دراما إذاعية عام ١٩٩٧م (من اتحاد
كتاب مصر مع اتحاد الإذاعة والتلفزيون).
- عملت كمحررة صحفية لمدة خمسة أعوام بجريدة الأيام -
الحياة - مجلة ألحان - الفن والكاميرا - مجلة الكاتب - جريدة
إشراق - النقابي العربي.
- حصلت على ميدالية من المنطقة الشمالية العسكرية
لمشاركتها في احتفال أكتوبر اليوبيل الفضي ٢٥ سنة ١٩٩٨م .
- حصلت على ميدالية من محافظة شمال سيناء- الوزير
اللواء/ على حفزي ١٩٩٨م .

- حصلت على ميدالية من الفرقة الثالثة مشاه ميكانيكي العسكرية لمشاركتها في احتفال أكتوبر ١٩٨٠م.
- حصلت على ميدالية من كلية الآداب جامعة الإسكندرية.
- شاركت في برنامج البانوراما العسكرية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري عام ١٩٩٨م.
- شاركت في برنامج البانوراما العسكرية بالقناة الثانية بالتلفزيون المصري ١٩٩٨م.
- شاركت في مؤتمر أدباء مصر في الأقاليم عام ١٩٩٨ م بمدينة دمنهور ٢٠٠١م.
- شاركت في المؤتمر الأدبي الأول للغربية عام ٢٠٠١ بطنطا.
- تم مناقشة أعمالها الإبداعية في معرض القاهرة الدولي للكتاب بالقاهرة عام ١٩٩٩-٢٠٠٠-٢٠٠١-٢٠٠٥م.
- شاركت أيضا في الأمسيات الشعرية سنويا بمعرض القاهرة الدولي للكتاب.
- شاركت في مؤتمر أدباء مصر في دمياط ٢٠٠٠م.
- شاركت في المؤتمر الثاني لأدباء القاهرة عام ٢٠٠٠ (الرواية والقصة).
- شاركت في المهرجان الشعري بكلية الآداب جامعة المنصورة من ٢٠٠١ - بالمنصورة وعام ٢٠٠٢م-٢٠٠٣م - ٢٠٠٤م.
- شاركت في الاحتفال السنوي للبلاد بجامعة سنجور بالإسكندرية.
- شاركت في المهرجان الأدبي بالسنبلاوين عام ٢٠٠٢م عن الانتفاضة الفلسطينية.
- شاركت في الاحتفال السنوي بالبلاد الفرانكوفونية بجامعة سنجور بالإسكندرية ٢٠٠٧م ، وتم ترجمة أعمالها للغة الفرنسية بأداء الأستاذ أبي القاسم من دولة تونس.

- شاركت بدراسة نقدية في مجلة الثقافة التابعة لهيئة قصور الثقافة ومجلة النقابي العربي التابعة لنقابات مصر.
- شاركت في أمسيات محكى القلعة بمقر اتحاد الكتاب بقلعة صلاح الدين بالقاهرة.
- من مؤسسي معرض الإبداعات المتنوعة بنادى شركة مصر لتأمينات الحياة ٢٠٠٨م حتى الآن وحصلت على شهادات تقديرية من مجلس إدارة نادى الشركة.
- شاركت وتشارك في أمسيات اتحاد الكتاب بالزمالك منذ عام ١٩٩٥ وحتى الآن.
- حصلت على درع التميز من هيئة الفنون والأداب والعلوم الاجتماعية ٢٠١٠م.
- تم مناقشة أحدث أعمالها (صباح الميدان) – مجموعة قصصية – بقصر ثقافة الإبداع (الحرية سابقا بالإسكندرية) وقصر لجزيرة بحضور كوكبة من صفوة الكتاب والشعراء ٢٠١٣.
- محاضر مركزي بالهيئة العامة لقصور الثقافة.
- حصلت على دورات متخصصة في التنمية البشرية.
- شاركت في مؤتمر التنمية الاجتماعية بين الواقع والمأمول برعاية وزارة التضامن الاجتماعي ٢٠١٤م.
- شاركت في مؤتمر الأدباء والثورة بقصر ثقافة الجزيرة – الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٤م.
- عضو مجلس إدارة وأمين الصندوق لجمعية الكاتبات المصريات
- شاركت في مؤتمر شعر العامية والثورة باتحاد كتاب مصر ٢٠١٣م.
- حصلت على درع التكريم من الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠١٦

- حصلت على درع التميز من نادى سموحة بالإسكندرية
- اللجنة الثقافية لمشاركتها في مؤتمر دعوة للحب ٢٠١٦
- حصلت على درع التكريم من هيئة قناة السويس لمشاركتها في مؤتمر الإسماعيلية بقصائدها عن مصر وجيش بلادنا المحروسة ٢٠١٦
- حصلت على شهادات تقديرية من إتحاد نقابات عمال مصر بالجيزة وأيضاً شهادات التقدير من نقابة البنوك وشركات التأمين لتمييزها ٢٠١٥ و٢٠١٦
- حصلت على درع التكريم والتميز من شركة مصر لتأمينات الحياة لتطوير المكتبة وجهودها لإقامة مسابقات تحيا مصر ومصر هبة النيل وعلشانك يا مصر وغيرها عام ٢٠١٥ و٢٠١٦
- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٧ عام من نقابة البنوك وشركات التأمين والأوراق المالية
- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٧ عام من نقابة إتحاد عمال مصر بالجيزة
- تم اختيارها الأم المثالية لعام ٢٠١٧ عام من النقابة العامة لاتحاد عمال مصر

إصدارات الشاعرة (إيمان أحمد يوسف)

ديوان عرايس الشعر (مشارك) عن مديرية الثقافة ١٩٩٢م.
ديوان مشاعر عن هيئة الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية
١٩٩٤م.

ديوان تهيدة صبية الطبعة الأولى (الهيئة المصرية العامة
للكتاب) عن سلسلة إشراقات أدبية ١٩٩٤م.
والطبعة الثانية عن دار حسناء للنشر والتوزيع عام ٢٠١٨
ديوان وشوشة البحر ١٩٩٧ م عن (هيئة الفنون والآداب
والعلوم الاجتماعية).

ديوان لحن الحنين ١٩٩٨ عن (منارة الإسكندرية للنشر
والتوزيع).

ديوان مصر جنة بتبتسم ١٩٩٨ عن (دار الوفاء للطباعة
والنشر).

ديوان يافرح صاحبنى ١٩٩٨ م عن (دار الوفاء لندنيا للطباعة
والنشر).

ديوان أنيس قلبي عام ٢٠٠٠ م عن (دار الوفاء لندنيا للطباعة
والنشر).

ديوان أحضان السنين عام ٢٠٠٠ م (دار الوفاء لندنيا للطباعة
والنشر).

ديوان النيل واعدنى الطبعة الأولى عام ٢٠٠٢ م عن (دار
الوفاء لندنيا للطباعة والنشر)

- الطبعة الثانية دار حسناء للنشر والتوزيع عام ٢٠١٨ م.
ديوان احتوانى الانتظار عام ٢٠٠٦ م عن (اتحاد كتاب مصر -
الهيئة المصرية العامة للكتاب).
صباح الميدان عام ٢٠١٣ (مجموعة قصصية) عن (الشركة
المتحدة للإعلان - م عبد المنعم رياض- ميريت- التحرير-
القاهرة.
ديوان متغربة جوة الوطن عن مؤسسة يسطرون طبعة أولى
٢٠١٤ طبعة ثانية ٢٠١٧ عام
الأعمال الشعرية الكاملة في ثلاثة أجزاء عن دار دلتا للنشر
والتوزيع ٢٠١٨
للأطفال:
تبيسط مسرحية إيزيس للكاتب توفيق الحكيم عن (سلسلة
عين الصقر - الهيئة العامة لقصور الثقافة) ١٩٩٨ م.
تحت الطبع:
إسكندرية - القاهرة.
صديقى الكتاب، للأطفال.

للتواصل مع الشاعرة

إيمان أحمد يوسف



إيمان يوسف



موقع الشاعرة إيمان يوسف Google

poat_em@hotmail.com



الإسكندرية ج . م . ع

(+٢) ٠١٠١٨٨٣١٣٦١

(+٢) ٠٣/ ٥٧٦٥٧٧٧

حسنا للنشر والتوزيع

